نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وعسى الذى أنطق شوقا ان ينطق ذوقا والذى حرك سفلا ان يحرك فوقا والذى يسره مقالا ان يكفيه حالا .

(فأول الغيث طل ثم ينسكب) .

(الحرب اول ما تكون لجاجة) .

(وان الحرب أولها الكلام) .

نحمد اﷲ سبحانه على الكلف بهذه الطريقة (وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) فصلت وللأرض نصيب من كأس الكريم .

(أليس قليلا نظره ان نظرتها ... اليك وكلا ليس منك قليل) .

(فاتنى ان أرى الديار بطرفى ... فلعلى ارى الديار بسمعى) .

وعلى ذلك فذهبت فى ترتيبه اغرب المذاهب وقرعت فى التماس الإعانة باب الجواد الواهب وأطلعت فصوله فى ليل طلوع نجوم الغياهب وعرضت كتائب العزيمة عرضا وأقرضت اﷲ قرضا وجعلته شجرة وأرضا فالشجرة المحبة مناسبة وتشبيها وإشارة لما ورد فى الكتب المنزلة وتنبيها والأرض النفوس التى تغرس فيها والأغصان أقسامها التى تستوفيها والأوراق حكاياتها التى تحكيها وأزهارها أشعارها التى تحييها والوصول الى اﷲ تعالى ثمرتها التى ندخرها بفضل اﷲ ونقتنيها شجرة لعمر اﷲ يانعة وعلى الزعازع متمانعة ظلها ظليل والطرف عن مداها كليل والفائز بجناها قليل رست فى التخوم وسمت